

وَنَجَا ابْنُ قَيْسٍ فِي بَقِيَّةِ قَوْمِهِ
قَدْ عُرِّمَارُنْ أَنْفِهِ بِقُيُوحِ^(١)

نَشْوَانُ سَالِحٍ

«وقال يهجو بني العوام»:

[من الطويل]

وَمَا سَبَّني الْعَوَامُ إِلَّا لِأَنَّهُ
أَخُو سَمَكٍ فِي الْبَحْرِ جَارُ التَّمَّاسِحِ
لَتَيْمٌ دَنِيٌّ فَاحِشٌ وَابْنُ فَاحِشٍ
لَتَيْمُ الْعُرُوقِ أَصْلُهُ مُتَنَازِحُ^(٢)
لَهُ خَمْرَةٌ فِي بَيْتِهِ وَجُرِيرَةٌ
يُبَيِّعُ فِيهَا فَهُوَ نَشْوَانُ سَالِحٍ

(١) عُرِّ: لُطِّخ. مارن الأنف: طرف الأنف أو ما لان من طرفه. القُيُوح: مفرد لها قُبْح، وهو المادة البيضاء الخائرة التي لا يخالطها دم وهي نتيجة الجراح.

(٢) المتنازح: البعيد. وفي هذا البيت والذي يليه إقواء.